ومنها المسهم وهو ان يأتي ينظم الشاعر قصيدة اذا قرأت
من اول حرف من البيت الاول ثم الاول بما يليه
وهكذا الى الآخر ينتظم منه بيت ثم يثم الاوسط
والآخر من الكلمة الثانية وما يليها من بقية
الابيات كذلك الى آخر حرف من البيت فلا
يتأتى جمع مع ما بعده لانه يلزم حالة واحدة
وليس خاصا بالشعر بل يتأتى في النثر بان يرتب
المؤلف كتابه على المنوال المتقدم لكن بحيث لو قرأت
اول حرف من اول السطر خرج منه علم من العلم
الذي طرد الكتاب وكذلك من الكلمة الثانية
وما بعدها الى الآخر يخرج علم آخر ولا يلزم في الحشو
عدادا معينا بل يصح ان تأخذ كلمة من هذا السطر
وحرفا مما يليه او حرفين كما تراه ثم تسجد كذلك
الى آخر السطر وفي هذا يتعين ان تضم آخر حرف من
كل سطر مع ما يليه من آخر الثاني فيجب التزامه ولعله
ان يخرج من الآخر علم القافية لمناسبة كونه في الآخر
فاشبه القافية تكون آخر البيت وهو من عجائب غرائب
ايضا ولم اظن احدا يتأتى فيه وانما سميته بالمسهم
تشبيها له بالبرد المسهم اي المخطط ان هذه الحروف
التي

التي تجتمع من اول البيت او السطر وما يليه الى الآخر
يلزم ان تكتب بمداد غير مداد الاصل وهي منسحبة الى الآخر
فتكون كالثوب المسهم وقد الف المقري كتابا من ذلك
سماه عنوان الشرف رتبه على خمسة علوم الاول
عروض والثاني تاريخ والثالث نحو والرابع قافية
ويعلم طرد افقها على مذهب الامام الشافعي وقد
ابدع فيه رحمه الله تعالى ومن النظم ما كتبه احمد
الشيخ احمد السخوي الى عثمان العمري الموصلي وهو
سموت با جلا ومجد مؤيد ... وسدت باقبال وسعد مجدد
حماك بهو المعروف باليمن زانه ... صعود علا في امان وسودد
ايا من رقى مجدا يسود الى السما ... ومن يهز للاضياف عطفا اذا احتدى
د هانسا في ضياء قد اعتدى ... لا انفال له اهل العلى فيه تقتدي
ذوالي جبل من ثم سبب كعنه ... تتيه كم همت ترى الينا با اسعد
دعولي فاني في لال لي تنظمه
مباه بدر حل في سلك عسجد
برينا ضيا من وجوه افادة
وتقر ان يحلى شهبها السمر فاشهد
كنت لذاك النجم اسمى يود لو
دنا من نواحي نور وجهك يهتدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)